

อธิบาศคความหมายซูเราะฮฺอาลีอิมรอน

تفسير سورة آل عمران

อายะฮฺ 168-171

วันอังคารที่ 27 กุมภาพันธ์ 1431

11 พฤษภาคม 53

ณ มัสยิดบ้านตึกดิน

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

169. และเจ้าจงอย่าได้คิดเป็นอันขาดว่า
บรรดาผู้ที่ถูกฆ่าในทางของอัลลอฮ์นั้นตาย
มิได้ พวกเขายังมีชีวิตอยู่ ณ พระเจ้าของ
พวกเขาในสภาพที่ได้รับปัจจัยยังชีพ

169. และเจ้าจงอย่าได้คิดเป็น
อันขาดว่า บรรดาผู้ที่ถูกฆ่า
ในทางของอัลลอฮ์นั้นตาย

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا

มิได้ พวกเขายังมีชีวิตอยู่
ณ พระเจ้าของพวกเขา
ในสภาพที่ได้รับปัจจัยยังชีพ

بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ

سبب التزول

وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَمْرَةَ وَأَصْحَابِهِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
ثُمَّ قَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ جَاهُ
وَكَذَا قَالَ قَتَادَةُ وَالرَّبِيعُ وَالضَّحَّاكُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَتْلِ
أَحَدٍ .

أرواح الشهداء

روى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : إِنَّا سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ
الآيَةِ " . وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ " فَقَالَ : أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ " أَرْوَاحُهُمْ
فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ
شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ إِطْلَاعَةً فَقَالَ : هَلْ
تَشْتَهُونَ شَيْئًا ؟ فَقَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ
شِينَا ؟ ففَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ
يَسْأَلُوا قَالُوا : يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي
سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرْكُوا "

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

“ نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى
يُرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ ”

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ
يُلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿ ١٧٠ ﴾

170. ปลาบปลื้มต่อสิ่งที่อัลลอฮ์ทรงประทาน
ให้แก่พวกเขา จากความกรุณาของพระองค์
และปิติยินดีต่อบรรดาผู้ที่ยังมาไม่ทันพวกเขา
ซึ่งอยู่เบื้องหลังพวกเขา ว่า ไม่มีความกลัวใด ๆ
แก่พวกเขาและทั้งพวกเขาจะไม่เสียใจ

170. ปลาทปลาบปลื้มต่อสิ่งที่
อัลลอฮ์ทรงประทานให้แก่พวกเขา
จากความกรุณาของพระองค์

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ

และปิติยินดีต่อบรรดาผู้ที่ยังมาไม่
ทันพวกเขาซึ่งอยู่เบื้องหลังพวกเขา

وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ
يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

ว่า ไม่มีความกลัวใด ๆ แก่พวกเขา
และทั้งพวกเขาจะไม่เสียใจ

أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

روى الإمام أحمد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَرْدُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَا كَلَهُمْ وَمَشْرَبَهُمْ وَحُسْنَ مَقِيلِهِمْ قَالُوا يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِنَا لِنَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكُلُوا عَنِ الْحَرْبِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ " وَمَا بَعْدَهَا .

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

171. พวกเขาปีติยินดีต่อสิ่งอำนวยความสุข
จากอัลลอฮ์ และความกรุณา(จากพระองค์)
ด้วย และแท้จริงอัลลอฮ์นั้นจะไม่ทรงให้สูญ
หายซึ่งรางวัลของผู้ศรัทธาทั้งหลาย

171. พวกเขาปีติยินดี **ต่อสิ่ง**
อำนวยความสุขจากอัลลอฮ์
และความกรุณา(จาก
พระองค์)ด้วย

يَسْتَبْشِرُونَ **بِنِعْمَةٍ** مِّنَ
اللَّهِ **وَفَضْلٍ**

และแท้จริงอัลลอฮ์นั้นจะไม่
ทรงให้สูญหาย**ซึ่งรางวัล**ของผู้
ศรัทธาทั้งหลาย

وَأَنَّ **اللَّهَ** لَا يُضِيعُ **أَجْرَ**
الْمُؤْمِنِينَ